



خطاب الغضب في العالم العربي منذ عام 2011

29-28 مايو (أيار) 2020

جامعة غرونوبل ألب - فرنسا

ديباجة المؤتمر:

شهد العالم العربي خلال العقد الأخير، ولا يزال، موجات من الغضب الشعبي، أحدثت تحولات جذرية متنوعة وأخذت تمهد لعصر عربي جديد حافل بالمتغيرات التي تبدأ في السياسة ولا تنتهي في اللغة والمجتمع، بنية وحركة. اقترن غضب الشارع العربي برغبة في إصلاح أوضاع اجتماعية وسياسية واقتصادية مزرية، عاشتها شرائح واسعة من العرب، ومدفوعاً بعطش مزمن للحرية، والديمقراطية، والمساواة. علاوة على ذلك، دفع فشل الأنظمة الحاكمة في الحوكمة الرشيدة، وتغلغل الأمن، والفساد، والتفاوت الهائل بين الأغنياء والفقراء شرائح أخرى إلى الانخراط في حراك الشارع الغاضب.

يشكل الغضب العربي موضوعاً محورياً وجديداً للباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية. وتثير أبعاده اللغوية والسيميوطيقية، بخاصة، أسئلة كثيرة يتعين على الباحثين مواجهتها وتحليلها. فقد أحدث الغضب العربي تحولات جذرية في اللغة والتواصل السياسيين، ولا يزال. تتنوع خطابات الغضب العربي وتتسع دائرة تأثيرها لتشمل أنواعاً تقليدية؛ منها الخطب السياسية، والشعارات، واللافتات، والمقابلات السياسية التلفزيونية والصحفية، وغيرها؛ وأنواعاً مستحدثة، تبلورت على منصات وسائط التواصل الاجتماعي الجديدة، فأنتجت أنواعاً خطابية جديدة، مثل البرامج السياسية الهزلية والساخرة، والجرافيتي، ومنشورات الفيسبوك، وتغريدات التويتر، وغيرها. وكان لهذه الخطابات تأثيرات هائلة في اللغة والخطاب بوصفها أدوات التعبير عن الغضب العربي، ومقاومته في الآن ذاته.

تأسيساً على ما يفرزه الغضب العربي من تحولات وانقلابات في جميع الميادين، تزمع جامعة غرونوبل ألب تنظيم مؤتمر دولي يتناول لغة الغضب العربي وخطاباته منذ عام 2011، وذلك بالتعاون مع مؤسسة دار علوم الإنسان (MSH) في جامعة غرونوبل ألب والمركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية (CEFAS) في الكويت وجامعة قطر وجامعة مونبيليه والجامعة اللبنانية. وتدعو الباحثين والباحثات من تخصصات اللسانيات العربية واللسانيات الاجتماعية، وتحليل الخطاب، والتواصل السياسي، وعلم النفس السياسي والجمعي، وعلوم الاجتماع والتاريخ، وعلوم الإعلام والتواصل، وغيرها من الحقول المعرفية ذات الصلة إلى المشاركة في دراسة خطابات الغضب العربي في كل مظاهره وتجلياته. ونرحب على نحو خاص بالدراسات البينية التي تُعالج بُعداً أو أكثر من أبعاد خطاب الغضب في أي بقعة من بقاع

العالم العربي. ويناقش المؤتمر قضايا نظرية وتحليلية تقع ضمن المحاور الآتية، وإن كانت لا تقتصر عليها:

1. الأنواع الخطابية المعبرة عن الغضب الشعبي (اللافتات، الجرافيتي، الهتافات، والشعارات، والأناشيد...إلخ). دراسة الأبعاد البلاغية في هذه الأنواع؛ ومن ضمنها أساليب الاستمالة والإقناع والتحريض والتحشيد والتجيش التي توظفها.
2. أشكال الصراع اللغوي والخطابي بين خطابات السلطة والمؤسسات المهيمنة، والأنظمة الحاكمة من ناحية وخطابات المحتجين الغاضبين من ناحية أخرى.
3. فحص التجديدات اللغوية والإبداعات الفردية والجماعية التي أنتجها الغضب الشعبي في البلدان العربية، مثل ابتكار مفردات جديدة، وتعبيرات مستحدثة، وإطلاق أمثال وحكم جديدة، وغيرها.
4. فحص أنواع التهجين السيميوطيقي في خطابات الاحتجاج العربي؛ ووظائفه، وآثاره؛ وعلى وجه الخصوص أيقونات الغضب، وصوره، ورسومه المتحركة، ورموزه، كذلك أفلام السينما الروائية والتسجيلية، والمقاطع المصورة. وتحليل آليات الدمج بين الصورة، والأيقونة، واللغة، والحركة.
5. دراسة خطابات التحريض السياسي؛ سواء تلك التي تنتجها الأنظمة الحاكمة أو الجماعات المحتجة، وتحليل آليات التحريض، ووسائل تنفيذها الخطابية.
6. دراسة فضاءات الاحتجاج التقليدية بوصفها فضاءات بلاغية تُنجز أشكالاً من الإقناع والتأثير؛ مثل الميادين، والساحات، والشوارع، وجدران المنازل. واستجلاء مؤثرات خصوصية هذه الميادين في بنية خطابات الغضب، ومدى انتشارها، وتأثيرها.

7. دراسة خطابات الغضب العربي في فضاءات الاحتجاج غير التقليدية؛ مثل الملاعب، والمساحات الرياضية، والمهرجانات الفنية، وفضاءات إقامة الشعائر الدينية، وفضاءات التواصل الاجتماعي والافتراضي.
8. دراسة تمثيل وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية لأحداث الغضب العربي، وتتبع الاستراتيجيات الخطابية المستعملة لدعم هذه الاحتجاجات أو مقاومتها والتقليل من شأنها.
9. دراسة الوشائج والصلات القائمة بين خطابات الغضب على مستوى العالم العربي، وعلى المستوى الدولي؛ من خلال فحص أشكال التناسل، والتضفير الخطابي، والحواريات المتنوعة بين حركات الاحتجاج المحلية والإقليمية والعالمية.

الجلسات الرئيسية:

- أ.د. فرانسوا بورغا، معهد الأبحاث والدراسات عن العالم العربي والإسلامي، جامعة إكس أن بروفانس
- أ.د. نادر سراج، شهادة التميز العلمي من المركز الوطني للبحث العلمي في لبنان

يرحب المؤتمر بالأوراق البحثية المقدمة باللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية. يُرجى إرسال ملخص للبحث يتراوح بين 350-500 كلمة، علاوة على سيرة ذاتية موجزة في صفحة واحدة، قبل حلول الأول من فبراير 2020، على الإيميل التالي:

arabicanger20@gmail.com

سوف ترسل اللجنة ردودها على المقترحات البحثية قبل 15 فبراير 2020.

نفقات رسوم المشاركة في المؤتمر: 50 يورو

اللجنة التنظيمية:

سلام دياب دورنتون، جامعة غرونوبل-آلب، فرنسا

إيزابيل كوجيتور، جامعة غرونوبل-آلب، فرنسا

عباس زواش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، الكويت
عماد عبد اللطيف، جامعة قطر، قطر
عبد النبي الأشقر، جامعة بول فاليري - مونبلييه، فرنسا
هيثم قطب، الجامعة اللبنانية، بيروت

اللجنة العلمية:

الحسين بنوهاشم، مجلة البلاغة وتحليل الخطاب، المغرب
برونو باولي، جامعة ليون 2، فرنسا
بسام بركة، الجامعة اللبنانية
بول طبر، الجامعة الأميركية اللبنانية، لبنان
خالد الغمري، جامعة عين شمس، مصر
سلام دياب دورنتون، جامعة غرونوبل-آلب، فرنسا
عباس زواش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، الكويت
عبد النبي الأشقر، جامعة بول فاليري - مونبلييه، فرنسا
عماد عبد اللطيف، جامعة قطر، قطر
غي أشاربايل، جامعة اللورين، فرنسا
فرنسوا بورغا، جامعة إكس أن بروفانس، فرنسا
منجي ماديبي، جامعة بيزانسون، فرنسا
مي عبدالله، الجامعة اللبنانية، لبنان
هيثم قطب، الجامعة اللبنانية، لبنان